أبرز أحداث العالم

1591 - 1600 ميلادي

- 1591 ميلادي:

عام 1591 ميلادي (والذي يوافق أواخر القرن العاشر الهجري) كان عاماً مليئاً بالتحولات الكبرى، خاصة في العالم الإسلامي الذي شهد سقوط إمبراطوريات عريقة وبناء معالم جديدة، إلى جانب الحروب والصراعات في القارة الأوروبية.

🌍 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة توندبي وسقوط إمبراطورية سونغاي: في 13 مارس، نجح الجيش المغربي التابع للدولة السعدية بقيادة جودار باشا في هزيمة جيش إمبراطورية سونغاي الأفريقية المسلمة في معركة توندبي. استخدم المغاربة الأسلحة النارية والبنادق لأول مرة في تلك المنطقة، مما أدى إلى انهيار الإمبراطورية وسقوط مدن شهيرة مثل تمبكتو وغاو تحت حكم المغرب.

- 🕌 تأسيس مدينة حيدر آباد وبناء "جهار منار": قام السلطان محمد قلي قطب شاه، حاكم سلطنة جولكوندا المسلمة، بتأسيس مدينة حيدر آباد في الهند. وبنى فيها معلم "جهار منار" (المآذن الأربع) الشهير ليكون مسجداً ومدرسة، والذي أصبح رمزاً للمدينة حتى يومنا هذا.
- 🛡️ التوسع العثماني في كرواتيا: واصلت الإمبراطورية العثمانية فتوحاتها في أوروبا ضمن حرب المائة عام الكرواتية العثمانية، ونجحت القوات العثمانية في هذا العام بالاستيلاء على حصن ريباك الكرواتي.
- ⚓ حملة السعديين البحرية: شهدت مياه مضيق جبل طارق اشتباكات بحرية، حيث حاول المغرب السعدي تأمين مياهه الإقليمية وتجيب حركات السفن الأوروبية المعادية.

🏰 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 👑 صراعات هنري الرابع في فرنسا: بدأ الملك الفرنسي هنري الرابع حصاراً طويلاً لمدينة روان عاصمة نورماندي، والتي كانت مدعومة من القوات الإسبانية، ضمن حروب الدين الفرنسية.
- 🇳🇱 حملة موريس النساو في هولندا: قاد القائد الهولندي موريس النساو حملة عسكرية ناجحة ضد الوجود الإسباني،

وتمكن من السيطرة على مدن هولندية هامة مثل ديفينتر وزوتفن ونيميخن خلال حرب الثمانين عاماً.

- 🌊 رحلة المستكشف جيمس لانكستر: انطلق التاجر والمستكشف الإنجليزي جيمس لانكستر في أول رحلة بحرية كبرى له نحو جزر الهند الشرقية (آسيا)، مما مهد الطريق لاحقاً لتأسيس شركة الهند الشرقية البريطانية.
- 🌉 اكتمال بناء جسر ريالتو في البندقية: في مجال العمارة الأوروبية، تم الانتهاء من تشييد جصر ريالتو الشهير في إيطاليا من تصميم أنطونيو دا بونتي، وهو أقدم جسر يقطع القناة الكبرى في البندقية.

- 1592 ميلادي:

عام 1592 ميلادي (والذي يوافق أواخر القرن العاشر الهجري) كان عاماً حافلاً بالحروب المصيرية في شرق آسيا، والتوسعات العسكرية في أوروبا، والمواليد البارزين في تاريخ العالم الإسلامي.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 🛡️ حصار وسقوط مدينة بيهاج: نجحت القوات العثمانية بقيادة حسن باشا التلي (حاكم إيالة البوسنة) في فرض حصار على مدينة بيهاج الكرواتية واستولت عليها من حكم

- تأسيس مدينة أورنك آباد: قام القائد العسكري المسلم 🇮🇳 مالك عنبر بتأسيس مدينة "خضكي" في الهند، والتي عُرفت لاحقاً باسم أورنك آباد، وأصبحت واحدة من أهم المدن التاريخية في شبه القارة الهندية.
- 👶 مولد الإمبراطور شاه جهان: في 5 يناير من هذا العام، وُلد شهاب الدين شاه جهان، خامس أباطرة سلطنة مغول الهند. وهو الإمبراطور الشهير الذي أمر لاحقاً ببناء ضريح تاج محل الأسطوري.
- 📜 القلق الألفي الهجري: مع دخول العقد الأخير قبل عام 1000 هجري، شهدت بعض الحواضر الإسلامية (خاصة في الدولة العثمانية) حالة من الترقب والنقاشات الفكرية والدينية حول نهاية الألفية الهجرية الأولى وما قد تحمله من تغيرات سياسية وكونية.

🌏 أحداث العالم وغزو كوريا

- ⚔️ الغزو الياباني لكوريا (حرب إمجين): بدأ الحاكم الياباني تويوتومي هيديوشي غزوًا ضخمًا لشبه الجزيرة الكورية. شهد هذا العام حصار بوسان وسقوط العاصمة الكورية هانغيانغ (سيؤول الحالية) في أيدي اليابانيين.

- 🐢 ظهور سفينة السلحفاة الأسطورية: قاد الأدميرال الكوري الشهير "يي سون-سين" هجمات بحرية مضادة وناجحة ضد الأساطيل اليابانية، واستخدم لأول مرة سفن السلحفاة المدرعة والمغطاة بالحديد لحماية جنوده وصدم سفن الأعداء.
- 🏛️ تأسيس جامعة ترينيتي في دبلن: أصدرت الملكة إليزابيث الأولى ملكة إنجلترا ميثاقاً ملكياً لتأسيس كلية ترينيتي في دبلن بأيرلندا لتصبح أقدم وأعرق جامعات البلاد.
- ✍️ مسرحيات وليم شكسبير الأولى: بدأ اسم الكاتب المسرحي الإنجليزي وليم شكسبير يبرز بقوة في لندن، وظهرت الإشارات الأولى لمسرحياته التاريخية المبكرة في السجلات الفنية لتلك الفترة.

- 1593 ميلادي:

عام 1593 ميلادي (والذي يوافق أواخر القرن العاشر الهجري) تميز ببدء حرب طاحنة غيرت موازين القوى في أوروبا وعاشتها الدولة العثمانية، إلى جانب تحولات دينية وسياسية كبرى في القارة الأوروبية واختراعات علمية غيرت مجرى البشرية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة سيساك وبداية الحرب الطويلة: في 22 يونيو، واجه الجيش العثماني هزيمة مفاجئة في معركة سيساك (تقع في كرواتيا الحالية) ضد قوات مشتركة من النمسا وكرواتيا. أسفرت المعركة عن مقتل القائد العثماني حسن باشا حاكم البوسنة.
- 🛡️ إعلان الحرب العثمانية النمساوية الطويلة: رداً على معركة سيساك، أعلن السلطان العثماني مراد الثالث الحرب رسمياً على الإمبراطورية النمساوية (هابسبورغ). بدأت بذلك "الحرب الطويلة" التي استمرت حتى عام 1606م وشهدت معارك كبرى في المجر والبلقان.
- 🌍 تأسيس مدينة مومباسا الحديثة: شهد الساحل الشرقي لأفريقيا تحولات هامة، حيث بدأ البرتغاليون بالتعاون مع حلفائهم المحليين في بناء حصن يسوع (Fort Jesus) في مدينة مومباسا (كينيا الحالية)، وهو ما غير طبيعة الصراع التجاري والبحري الإسلامي البرتغالي في المحيط الهندي.

🌏 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 👑 تحول الملك هنري الرابع إلى الكاثوليكية: في خطوة سياسية شهيرة لإنهاء الحروب الدينية في فرنسا، تخلّى الملك هنري الرابع عن المذهب البروتستانتي واعتنق الكاثوليكية. ويُنسب إليه في هذه المناسبة مقولته التاريخية: *"باريس تستحق كنيسة"*، مما مكّنه أخيراً من دخول العاصمة وتوحيد البلاد.
- 🌡️ اختراع مقياس الحرارة الأول: في إيطاليا، نجح العالم الشهير غاليليو غاليلي في ابتكار أول جهاز لقياس درجة الحرارة (الترمومتر البدائي)، مما شكّل ثورة علمية جديدة في دراسة الفيزياء والطقس.
- 📜 محاكمة جوردانو برونو: فتح الفاتيكان رسمياً محاكمة طويلة بتهمة الهرطقة ضد الفيلسوف والعالم الإيطالي جوردانو برونو بسبب أفكاره الفلكية المتقدمة حول لانهاية الكون، واستمرت المحاكمة سنوات وانتهت بإعدامه.
- 🎭 إغلاق مسارح لندن بسبب الطاعون: شهدت العاصمة الإنجليزية لندن تفشياً شديداً لمرض الطاعون، مما دفع السلطات لإغلاق المسارح العامة، واستغل الكاتب وليم شكسبير هذا الإغلاق لكتابة قصائده الشعرية الطويلة ومسرحياته الجديدة.

- 1594 ميلادي:

عام 1594 ميلادي (والذي يوافق أواخر القرن العاشر الهجري) كان عاماً حافلاً بالمعارك الطاحنة بين العثمانيين والأوروبيين، وشهد رحلات بحرية تاريخية، وتغيرات سياسية كبرى في أوروبا.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ حصار وبناء حصن يسوع في مومباسا: واصل البرتغاليون تثبيت أقدامهم على الساحل الإفريقي الشرقي واكتمل بناء حصن يسوع في مدينة مومباسا المسلمة، مما أدى إلى تصاعد التوتر والمقاومة من القبائل العربية والإفريقية المسلمة في المنطقة.
- 🛡️ استمرار "الحرب الطويلة" وحصار إسترغوم: واجهت الدولة العثمانية هجمات عنيفة من قوات هابسبورغ والنمسا ضمن الحرب الطويلة. شهد هذا العام حصاراً شديداً لمدينة إسترغوم (في المجر الحالية)، ونجحت القوات العثمانية في الدفاع عنها في ذلك العام قبل أن تسقط لاحقاً.
- 📜 تمرد الأفلاق والبغدان: أعلن حكام مناطق الأفلاق (والاشيا) والبغدان (مولدافيا) في البلقان تمردهم على الحكم العثماني وتحالفهم مع الإمبراطورية النمساوية، مما شكل ضغطاً عسكرياً كبيراً على الجبهة الشمالية للدولة العثمانية.

🌏 أحداث العالم الغربي وأوروبا

- 👑 تتويج هنري الرابع ملكاً لفرنسا: في 27 فبراير، تم تتويج الملك هنري الرابع رسمياً في كاتدرائية شارتر، ودخل العاصمة باريس منتصراً بعد سنوات طويلة من الحروب الأهلية والدينية، لتبدأ مرحلة استقرار فرنسا.
- 🌊 رحلة المستكشف ويليم بارنتس: انطلق الملاح الهولندي الشهير ويليم بارنتس في أولى رحلاته الكبرى نحو القطب الشمالي بحثاً عن "الممر الشمالي الشرقي" المؤدي إلى قارة آسيا، واكتشف خلال رحلاته جزر نير جزر نوفايا زيمليا.
- 🍂 تأسيس حديقة توبنغن النباتية: في ألمانيا، تم تأسيس واحدة من أقدم الحدائق النباتية في العالم بجامعة توبنغن، مما ساهم في تطوير العلوم الطبية ودراسة الأعشاب والنباتات.
- 🎭 العرض الأول لمسرحية "روميو وجوليت": يُعتقد أن الكاتب الإنجليزي الشهير وليم شكسبير كتب وشارك في العرض الأول لمسرحيته التراجيدية الأسطورية "روميو وجولييت" خلال هذا العام بعد إعادة فتح مسارح لندن التي أُغلقت بسبب الطاعون.

- 1595 ميلادي:

عام 1595 ميلادي (والذي يوافق أواخر القرن العاشر الهجري) كان عاماً مليئاً بالتحولات السياسية والعسكرية الضخمة، حيث شهدت الدولة العثمانية تغييراً في القيادة ومعارك مصيرية في أوروبا، بينما انطلقت رحلات بحرية كبرى غيرت خارطة التجارة العالمية.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- 👑 وفاة السلطان مراد الثالث وتولي محمد الثالث: في 16 يناير، توفي السلطان العثماني مراد الثالث، وتولى العرش ابنه السلطان محمد الثالث. شهدت بداية حكمه تطبيقاً صارماً لسياسة الحفاظ على العرش، حيث أمر بإعدام إخوته الذكور لتجنب الحروب الأهلية والتمردات الداخلية.
- ⚔️ معركة كالوغاريني وهزيمة العثمانيين في رومانيا: واجه الجيش العثماني هزيمة قاسية في 23 أغسطس ببلاد الأفلاق (رومانيا الحالية) في معركة كالوغاريني ضد الأمير الروماني ميخائيل الشجاع. ورغم الهزيمة، تمكن العثمانيون لاحقاً من السيطرة على العاصمة بوخارست لفترة قصيرة قبل الانسحاب.
- 🛡️ سقوط حصن إسترغوم: عانى العثمانيون من نكسة عسكرية أخرى في المجر ضمن "الحرب الطويلة"، حيث نجحت قوات هابسبورغ (النمسا وحلفائها) في غزو واسع أسفر عن سقوط حصن إسترغوم الاستراتيجي بعد حصار دام

شهوراً.

- 🕌 العمارة العثمانية في القسطنطينية: استمر العمل في بناء وتطوير منشآت معمارية بارزة في العاصمة العثمانية، بما في ذلك الأضرحة والمدارس التي عكست الفن المعماري الإسلامي في عهد المعماري الشهير داود آغا.

🌍 أحداث العالم الغربي ورحلات الاكتشاف

- 🌊 أول رحلة هولندية إلى جزر الهند الشرقية: انطلقت أول بعثة بحرية هولندية بقيادة كورنيليس دي هوتمان متجهة نحو إندونيسيا. كسرت هذه الرحلة احتكار البرتغاليين لطرق تجارة التوابل في آسيا، ومهدت الطريق لظهور النفوذ الاستعماري الهولندي هناك.
- 📜 نشر أول أطلس حديث للعالم: قام الجغرافي الشهير جيراردوس مركاتور بنشر كتابه الشهير للخرائط، وكان هذا الكتاب هو أول من استعمل كلمة "أطلس" (Atlas) لوصف مجموعة من الخرائط الجغرافية في كتاب واحد.
- 🎭 روائع وليم شكسبير: واصل الكاتب الإنجليزي وليم شكسبير إبداعه الفني، ويُعتقد أنه كتب في هذا العام مسرحيته الرومانسية الكوميدية الشهيرة "حلم ليلة منتصف الصيف" (A Midsummer Night's Dream)، والتي لاقت نجاحاً كبيراً في لندن.

- ⚔️ الحرب الإسبانية الإنجليزية وغزو كورنوال: شهدت الحرب المستمرة بين إسبانيا وإنجلترا قيام قوة بحرية إسبانية صغيرة بإنزال عسكري مفاجئ على سواحل منطقة كورنوال في إنجلترا، حيث قاموا بإحراق بعض البلدات الساحلية قبل الانسحاب.

- 1596 ميلادي:

عام 1596 ميلادي (والذي يوافق عامي 1004 - 1005 هجري) كان عام الحسم العسكري الكبيـر في المجر، حيث قاد السلطان العثماني جيشه بنفسه لحماية هيبة الدولة، بينما شهد العالم الغربي رحلات علمية واكتشافات في أقصى شمال الأرض وجنوبها.

🕌 أحداث العالم الإسلامي

- ⚔️ معركة كرزت (هاجوفا) والنصر العثماني العظيم: في واحدة من أكبر وأهم معارك "الحرب الطويلة" (بين 23 و26 أكتوبر)، التقى الجيش العثماني بقيادة السلطان محمد الثالث ضد قوات التحالف المسيحي الضخم (النمسا والمجر وترانسيلفانيا). ورغم تقدم الأوروبيين في البداية، نجح العثمانيون في تحويل الهزيمة إلى نصر ساحق، مما أنقذ الجبهة العثمانية في أوروبا.

- 🏰 سقوط حصن إيجر (أغري): قبل معركة كرزت بأيام قليلة، قاد السلطان العثماني محمد الثالث حصاراً ناجحاً على حصن إيجر الاستراتيجي شمال المجر وتمكن من فتح المدينة، مما أثار الرعب في العواصم الأوروبية.
- 📜 تطور الفكر السياسي الإسلامي: في ظل الأزمات الاقتصادية والعسكرية والتمردات الداخلية (مثل حركة الجلاليين في الأناضول)، بدأ المؤرخون والكتاب في الدولة العثمانية بكتابة "رسائل الإصلاح" التي تحذر من الفساد وتدعو للعودة إلى القوانين العادلة.

🌍 أحداث العالم الغربي والاكتشافات

- ❄️ اكتشاف جزر سفالبارد (شبيتسبرغن): أثناء محاولته الثالثة لإيجاد طريق بحري شمالي إلى آسيا، اكتشف الملاح الهولندي ويليم بارنتس أرخبيل جزر سفالبارد القطبية (شمال النرويج الحالية). واضطر لقضاء الشتاء هناك في ظروف تجمد قاسية جداً.
- ⚓ غارة كاديز وتدمير الأسطول الإسباني: قامت قوات مشتركة من إنجلترا وهولندا بقيادة روبرت ديفيرو (إيرل إسكس) بهجوم بحري وجوي كاسح على ميناء كاديز الإسباني. نجح الهجوم في إحراق المدينة وتدمير جزء كبير من السفن الحربية والتجارية للملك فيليب الثاني.

- 📚 ولادة الفيلسوف رينيه ديكارت: في 31 مارس من هذا العام، وُلد الفيلسوف والعالم الفرنسي الشهير رينيه ديكارت، الذي يُعتبر "أبو الفلسفة الحديثة" وصاحب المقولة الشهيرة *"أنا أفكر، إذن أنا موجود"*.
- 🌌 مراقبة النجوم المتغيرة: قام الفلكي الألماني ديفيد فابريسيوس باكتشاف نجم "ميرا" (Mira) في كوكبة قيطس، وهو أول نجم متغير (يتغير لمعانه بانتظام) يتم رصده وتوثيقه في التاريخ الحديث.

- 1597 ميلادي:

شهد عام 1597 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1005 هـ وأوائل سنة 1006 هـ) أحداثاً محورية غيرت موازين القوى في العالم الإسلامي وأوروبا وآسيا.

🕌 العالم الإسلامي: صراعات وتوسع قاري

- ⚔️ الصفويون ينهون غارات الأوزبك: نجح الشاه عباس الأول (الشاه عباس الكبير) في تنظيم صفوف الجيش الصفوي وتطويره. وفي هذا العام، تمكن من شن حملات قوية أدت إلى إنهاء غارات الأوزبك المدمرة على شرق إيران وتأمين حدود بلاده.

- 🛡️ المقاومة الزيدية في اليمن ضد العثمانيين: أعلن الإمام المنصور بالله القاسم تمرده ضد الوجود العثماني في اليمن. وبدأ في هذا العام بتوحيد القبائل في المرتفعات الشمالية، مما شكل بداية لحرب طويلة لإنهاء السيطرة العثمانية هناك.
- 🐘 المغول يضمون السند: واصل الإمبراطور المغولي أكبر العظيم توسيع إمبراطوريته الإسلامية في شبه القارة الهندية، حيث نجحت قواته في ضم منطقة السند بالكامل إلى حكم المغول، وإنهاء حكم سلالة أرغون فيها.

🌍 أحداث العالم: حروب واستكشافات وثقافة

- ⚓ عودة أول رحلة هولندية من جزر الهند الشرقية (إندونيسيا): في 14 أغسطس، عادت سفن المستكشف الهولندي "كورنيليس دي هويتمان" إلى هولندا. ورغم موت معظم البحارة، إلا أن الرحلة نجحت في فتح طريق تجاري مباشر لهولندا مع جزر التوابل الإسلامية في جنوب شرق آسيا، مما مهد لتأسيس شركة الهند الشرقية الهولندية لاحقاً.
- ⚔️ معركة تورنهوت (حرب الثمانين عاماً): في 24 يناير، حققت القوات الهولندية والإنجليزية المشتركة انتصاراً ساحقاً على الجيش الإسباني في معركة تورنهوت (في بلجيكا الحالية). هذا الانتصار عزز بقوة فرص استقلال هولندا عن

- ✝️ صلب شهداء ناغازاكي الـ 26 في اليابان: في 5 فبراير، نفذت السلطات اليابانية الحاكمة (عهد تويوتومي هيديوشي) أول عملية إعدام جماعية للمسيحيين. حيث تم صلب 26 مسيحياً (من بينهم مبشرون أوروبيون ويابانيون) في مدينة ناغازاكي بعد حظر المسيحية باعتبارها تهديداً للنظام السياسي.
- 🎭 ولادة الأوبرا وظهور روائع شكسبير:
  - شهد هذا العام كتابة مسرحية "زوجات ويندسور المرحات" للكاتب الشهير ويليام شكسبير، وتم تمثيلها لأول مرة أمام الملكة إليزابيث الأولى.
  - في إيطاليا، كتب الموسيقي "جاكوبو بيري" عمله الشهير (Dafne)، والذي يُعتبر تاريخياً أول أوبرا كُتبت في التاريخ.
- ❄️ وفاة المستكشف "ويليام بارنتس": في 20 يونيو، توفي الملاح والمستكشف الهولندي الشهير بارنتس وسط الجليد أثناء محاولته العودة من بعثته الثالثة في المحيط المتجمد الشمالي.

- 1598 ميلادي:

شهد عام 1598 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1006 هـ وأوائل سنة 1007 هـ) تحولات تاريخية كبرى، حيث تغيرت القيادات في دول عظمى وانتهت حروب دينية طويلة.

🕌 **العالم الإسلامي: عواصم جديدة وانتصارات حاسمة**

- 🏛️ أصفهان تصبح عاصمة الصفويين: نقل الشاه عباس الكبير عاصمة الدولة الصفوية من قزوين إلى أصفهان. وبدأ في تحويلها إلى واحدة من أجمل مدن العالم عبر بناء الساحات الكبرى والمساجد الفخمة مثل "ميدان النقش جهان".
- ⚔️ معركة هرات الحاسمة: حقق الشاه عباس الأول انتصاراً ساحقاً على الأوزبك في معركة هرات. هذا النصر مكنه من استعادة مدينتي هرات ومشهد وتأمين حدود إيران الشرقية بالكامل.
- 🏰 العثمانيون يستعيدون قلعة بودا: نجحت القوات العثمانية في الدفاع عن قلعة بودا (في المجر الحالية) وصمدت أمام حصار جيوش الإمبراطورية الرومانية المقدسة، مما حافظ على مواقع العثمانيين في أوروبا الوسطى خلال "الحرب التركية الطويلة".

🌍 أحداث العالم: نهاية عهود وملوك

- 📜 مرسوم نانت لإنهاء الحروب الدينية: أصدر ملك فرنسا هنري الرابع "مرسوم نانت". منح هذا المرسوم التاريخي بروتستانت فرنسا (الهوغونوت) حقوقاً دينية وسياسية كبيرة، مما أنهى الحروب الدينية الفرنسية الدموية التي استمرت لنحو 40 عاماً.
- 👑 وفاة فيليب الثاني ملك إسبانيا: توفي الملك فيليب الثاني بعد حكم دام 42 عاماً. في عهده وصلت الإمبراطورية الإسبانية إلى ذروة قوتها ومساحتها، وتولى الحكم بعده ابنه فيليب الثالث.
- ⚔️ نهاية غزو اليابان لكوريا (حرب إيمجين):
  - توفي القائد الياباني الديكتاتور تويوتومي هيديوشي، مما دفع القوات اليابانية للانسحاب من كوريا وإنهاء غزوها الفاشل.
  - خلال الانسحاب، دارت معركة نوريانغ البحرية الرهيبة، حيث دمر الأسطول الكوري والصيني السفن اليابانية، وقُتل فيها الأدميرال الكوري الأسطوري "إي سن شن".
- 🇷🇺 بداية "زمن الاضطرابات" في روسيا: توفي القيصر فيودور الأول دون وريث، وبوفاته انتهت سلالة روريك التي حكمت روسيا لقرون، مما أدخل البلاد في فترة طويلة من الفوضى

السياسية والمجاعات.

- 🦤 اكتشاف جزيرة موريشيوس وطائر الدودو: رسا البحارة الهولنديون على جزيرة غير مأهولة في المحيط الهندي وأطلقوا عليها اسم موريشيوس (تيمناً بالأمير موريس الحاكم الهولندي). وهناك شاهد البشر طائر الدودو الشهير لأول مرة قبل أن ينقرض لاحقاً.

- 1599 ميلادي:

شهد عام 1599 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1007 هـ وأوائل سنة 1008 هـ) أحداثاً بارزة مهدت الطريق لتغييرات اقتصادية وعسكرية ضخمة في القرون التالية.

🕌 العالم الإسلامي: صراعات داخلية وتحالفات جديدة

- 🤝 السفارة الصفوية الأولى إلى أوروبا: أرسل الشاه عباس الكبير سفارة كبرى إلى أوروبا بقيادة الدبلوماسي الإيراني حسين علي بيك والمغامر الإنجليزي أنتوني شيرلي. كانت البعثة تهدف إلى بناء تحالف عسكري مع الدول الأوروبية ضد الدولة العثمانية.
- ⚔️ معركة المستنقعات في المغرب: واجه السلطان السعدي أحمد المنصور الذهبي ثورة داخلية قادها ابنه المأمون. ودارت

بين الطرفين مواجهات عسكرية صعبة زادت من ضعف الاستقرار الداخلي للدولة المغربية ورغم ذلك حافظ السلطان على عرشه.

- 🛡️ تمرد الجلالية في الدولة العثمانية: اشتعلت ثورات الجلالية في منطقة الأناضول (تركيا الحالية) بشكل واسع. قاد هذه الثورات زعماء محليون وجنود فارون ضد الإدارة المركزية للعثمانيين، مما تسبب في اضطرابات داخلية دامت لسنوات ومزقت اقتصاد المنطقة.

🌍 أحداث العالم: نشأة شركات عظمى وحروب آسيوية

- 💰 تأسيس شركة الهند الشرقية البريطانية (البداية): في 22 سبتمبر، اجتمع مجموعة من التجار المغامرين في لندن وأسسوا جمعية تجارية وافقوا فيها على طلب براءات اختراع لبدء التجارة المباشرة مع جزر شرق آسيا الإسلامية وإيران والهند. مهد هذا الاجتماع لإصدار الميثاق الملكي الرسمي لشركة الهند الشرقية البريطانية في العام التالي، وهي الشركة التي غيرت تاريخ التجارة والاستعمار في العالم.
- 👑 تنصيب شاه روخ ميرزا في بخارى: شهدت خانية بخارى (في آسيا الوسطى) صراعات سياسية أدت إلى تولّي سلالة الأشترخانيين (جاني ميرزا) الحكم رسميًا، وبدء مرحلة جديدة من تاريخ هذه المنطقة بعد سقوط السلالة الشيبانية.

- 🎭 افتتاح مسرح الجلوب (The Globe): في لندن، شيدت فرقة الممثلين التي ينتمي إليها الكاتب الشهير ويليام شكسبير مسرح الجلوب الشهير. وعلى خشبة هذا المسرح، عُرضت أعظم روائعه مثل "هاملت" و"يوليوس قيصر" لأول مرة.
- 👶 ولادة القائد العسكري "أوليفير كرومويل": في 25 أبريل، ولد القائد السياسي والعسكري الإنجليزي الشهير الذي قاد لاحقاً الحرب الأهلية الإنجليزية، وأطاح بالملك تشارلز الأول ليصبح حاكماً لبريطانيا.

- 1600 ميلادي:

شهد عام 1600 ميلادي (الموافق لأواخر سنة 1008 هـ وأوائل سنة 1009 هـ) بداية قرن جديد، وحمل معه أحداثاً غيرت وجه التاريخ الاقتصادي والسياسي والعلمي للعالم.

🕌 العالم الإسلامي: صمود عسكري وتوسع مغولي

- 🏰 سقوط قلعة أحمد نجار في الهند: نجح جيش الإمبراطور المغولي المسلم أكبر العظيم في الاستيلاء على قلعة "أحمد نجار" الحصينة في الدكن بعد حصار طويل. ورغم المقاومة الشجاعة التي قادتها الأميرة البطلة تشاند بيبي، عزز هذا الانتصار نفوذ المغول في وسط الهند.

- 🛡️ الصمود العثماني في معركة كانيزا: واجهت القوات العثمانية حصاراً شديداً من جيوش الإمبراطورية الرومانية المقدسة وحلفائها في قلعة كانيزا (في المجر الحالية). وبتوجيه من القائد العثماني العبقري ترياقي حسن باشا، نجحت القوات الإسلامية الصغيرة في الصمود وهزيمة الجيش الأوروبي الضخم.
- 🏛️ استمرار النهضة العمرانية في أصفهان: واصل الشاه عباس الكبير جذب التجار والحرفيين من كل مكان إلى عاصمته الجديدة أصفهان، لتتحول في هذا العام إلى مركز تجاري عالمي يربط الشرق بالغرب.

🌍 أحداث العالم: شركات عملاقة وتأسيس دول

- 📜 تأسيس شركة الهند الشرقية البريطانية: في 31 ديسمبر، منحت الملكة إليزابيث الأولى الميثاق الملكي الرسمي لتأسيس شركة الهند الشرقية الإنجليزية. هذا القرار التاريخي منح التجار البريطانيين حق احتكار التجارة في آسيا، وهو ما مهد لاحقاً للاستعمار البريطاني للهند.
- ⚔️ معركة سيكيجاهارا في اليابان: في 21 أكتوبر، دارت المعركة الأكثر شهرة في تاريخ اليابان، حيث انتصر القائد توكوغاوا إياسو على خصومه. هذا الانتصار أنهى عصر الحروب الأهلية الطويلة ومهد لتأسيس "شوغونية توكوغاوا"

التي حكمت اليابان لقرنين ونصف.

- 🌋 انفجار بركان هواينابوتينا في بيرو: في 19 فبراير، انفجر هذا البركان في أمريكا الجنوبية، وتسبب في أضخم ثورة بركانية تسجلها القارة عبر التاريخ. أطلق البركان كميات هائلة من الرماد في الغلاف الجوي، مما أدى إلى تغير مناخي عالمي ومجاعة رهيبة في روسيا وأوروبا في السنوات التالية.
- 🔬 إعدام العالم "جيوردانو برونو": في 17 فبراير، نفذت محاكم التفتيش في روما حكم الإعدام حرقاً بحق الفيلسوف والعالم الإيطالي جيوردانو برونو، بسبب آرائه العلمية التي نادت بأن الكون غير محدود وأن النجوم هي شموس أخرى تدور حولها كواكب.
- تأسيس جمهورية سان مارينو: اعتمدت هذه الدولة 🇸🇲 الصغيرة الواقعة داخل إيطاليا دستورها الرسمي في هذا العام، وهو ما يجعلها اليوم أقدم جمهورية دستورية مستمرة في العالم.

By:Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

إقرأ أيضا...

أبرز أحداث العالم 1581-1590 ميلادي

https://archive.org/details/1581-1590-AD-world-history

أبرز أحداث العالم 1601-1610 ميلادي

https://archive.org/details/1601-1610-AD-world-history

المصادر:
مصادر متعددة